

تَعالَ نَقْرأ

شَلَبيَّة وَالثَّعْلَب

مَكتبة لبنان ناشِرُون





























إليكَ قِصّة تُشارِك طِفْلَك في قراءتها!

إنّ في مُشارَكة طِفْلِك في قِصّة تَقرآنها معًا مَرَحًا عظيمًا بالإضافة إلى أنّها طريقة مِثاليّة يَبدَأ بها الطِّفل تَعلُّمَ القراءة.

الصَّفَحات اليُمنى هي صَفَحاتك أنت منَ القِصّة. والصَّفَحات المُقابِلة مُخصَّصة للطِّفل ومَكتوبة بلُغة بَسيطة وبتكرار مُفيد.

- ليَجلِسْ طِفْلُك إلى جانِبك، وتَصفَّحا الكتاب معًا. ماذا تَقولُ الصُّوَر؟

- اِقرَأْ القِصّةَ كلَّها لطِفْلِك. اِقرَأْ صَفَحاتك منَ القِصّة وصَفَحات طِفْلِك. اِشرَحْ لطِفْلِك ما تَقولُهُ كَلِماتُ صَفَحاتِ الطِّفل وأَشِرْ إلى الكَلِمات إذ تَنطِقُ بها.

- الآن حانَ الوَقْت لتَقرَأَ القِصّة ثانيةً ولتَرى ما إذا كان طِفْلُك يَرغَبُ في المُشارَكة وقراءة صَفَحاته منَ الكتاب. لا تشغلْ بالَك إذا لم تَكُن قراءةُ طِفلِك على أكمَل وَجه. فالمَطلوب في هذه المَرحَلة المَرَح وغَرْس الرَّغبة في القراءة.

- يَحسُنُ التَّوقُّف عندما يَرغَبُ طِفْلُك في ذلك. بإمْكانِكَ أن تَعودَ للكتاب في أيّ وَقت وتَبدَأَ قراءة القِصّة مُجدّدًا.

نَشر مَكتبة لبنان نَاشِرُون ش.م.ل
بالتعاوُن مع ليديبِرْد بُوك ليمتد

مَكتبَة لبنان نَاشِرُون ش.م.ل
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبنان
وُكلاء وَمُوزّعون في جَميع أنحاء العَالَم

الطبعَة الأولى: 2003
طُبعَ في لبنان

ISBN: 9953-33-029-8

شَلَبيَّة وَالثَّعْلَب



أعدّ النصّ العربيّ

الدّكتور أ. ح. مُطْلَق

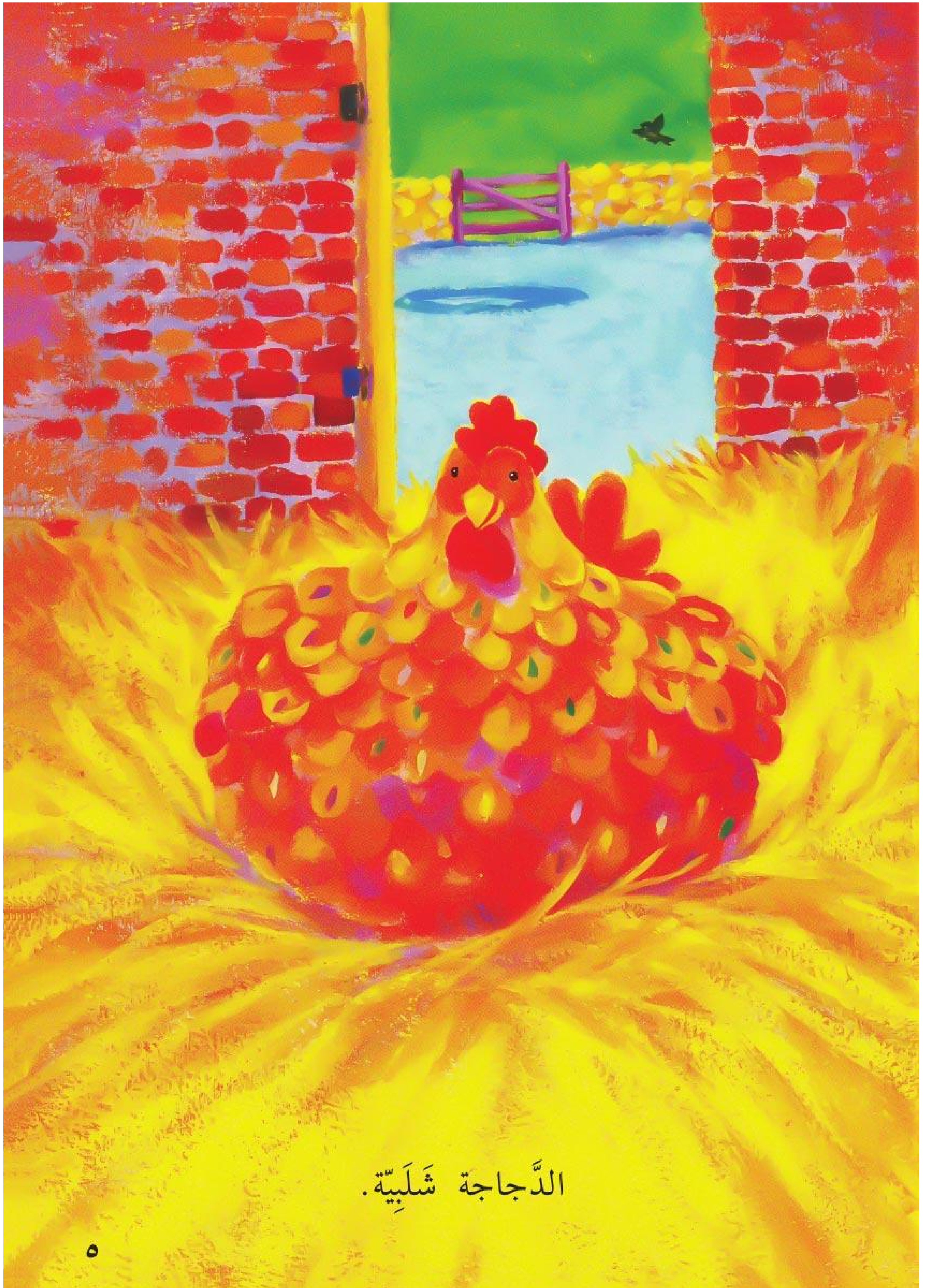
مَكتبة لبنان ناشِرون

كانت تَعيشُ في حَظيرةٍ صَغيرةٍ دَجاجةٌ رَقْشاءُ (مُنَقَّطةٌ) اسْمُها شَلَبِيّة.

في صَباحِ أَحَدِ الأَيّامِ بَرَدَ الطَّقْسُ كثيرًا وامْتَلأَتِ السَّماءُ بالغُيومِ.

قالَتْ شَلَبِيّة لنَفْسِها: «لا أَستطيعُ اليَوْمَ أن أَهبِشَ وأَنبُشَ الأَرْضَ. فالأَرْضُ صُلْبةٌ، سأَبقى في حَظيرتي الدّافئةِ وآكُلُ شَعيرًا.»
ثمّ جَلَسَتْ على قَشِّ الحَظيرةِ فبَدَتْ أَشبَهَ بإبْريقِ شايٍ أَرقَشَ (مُنَقَّطٍ).



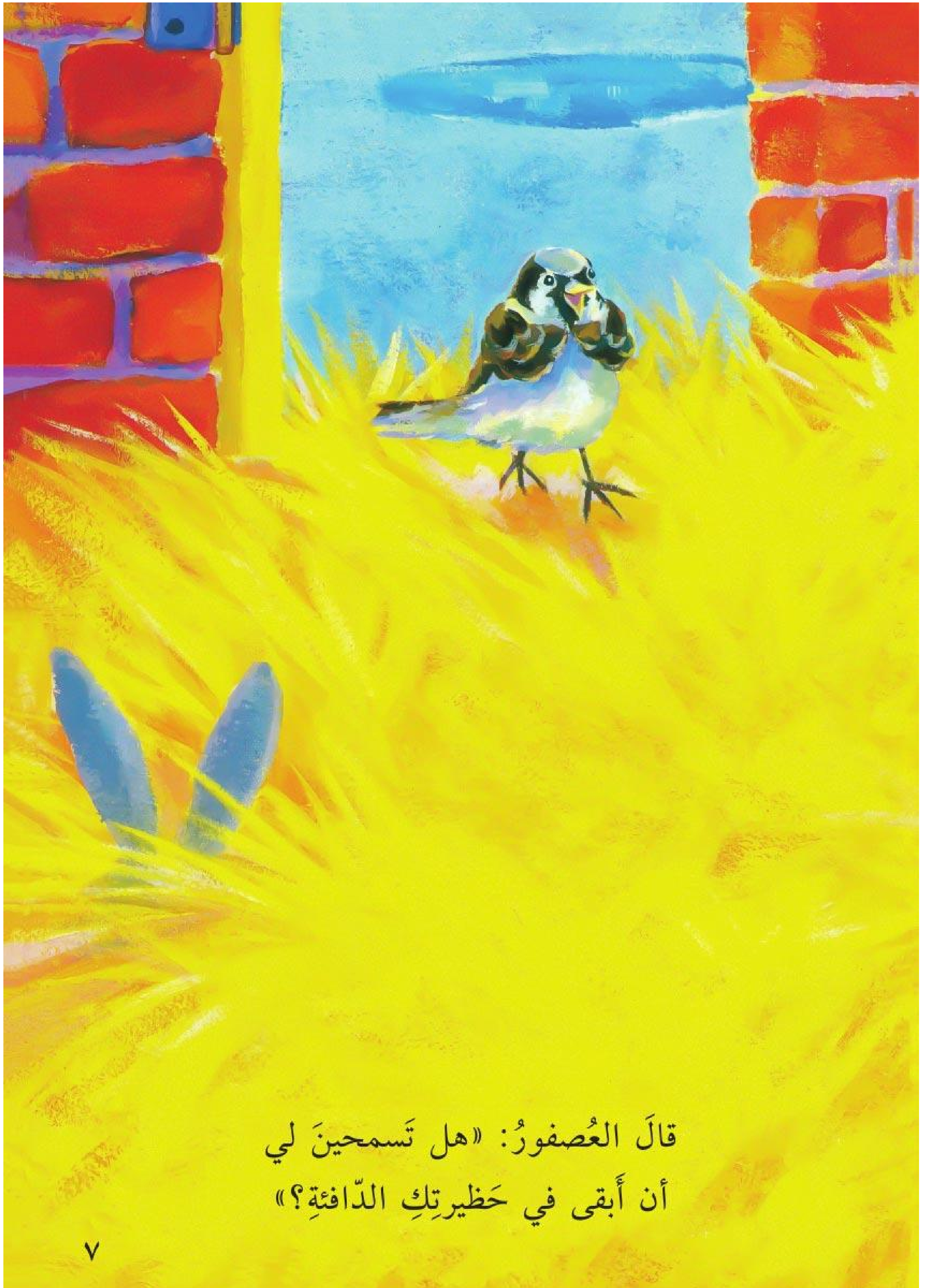


الدَّجاجة شَلَبِيّة.

دَخَلَ إلى الحَظيرةِ عُصفورٌ صَغيرٌ أَسوَدُ العَينَينِ.
رَفرَفَ بجَناحَيهِ وقالَ:

«هل تَسمَحينَ لي أن أَبقى في حَظيرتِكِ الدّافئةِ؟»





قالَ العُصفورُ: «هل تَسمحينَ لي
أن أَبقى في حَظيرتِكِ الدّافئةِ؟»

مالَتْ شَلَبِيّة برَأْسِها جانِبًا، وقالَتْ:

«أُفكِّرُ في المَوضوعِ، يا عُصفورُ.» ثمّ قالَتْ: «فكَّرتُ! نعم. تَستطيعُ البَقاءَ في الحَظيرةِ إلى أن تَعودَ الدُّنيا فتَخضَرَّ.»

قالَ العُصفورُ: «أنتِ طَيِّبةُ القَلْبِ، يا شَلَبِيّة.»

قاقَتْ شَلَبِيّة قائلةً: «بورِرْك! بَك – بَك!» ثمّ راحَتْ تَدورُ حول نَفْسِها وكأنّها راقِصةُ باليه رَقْشاءُ.





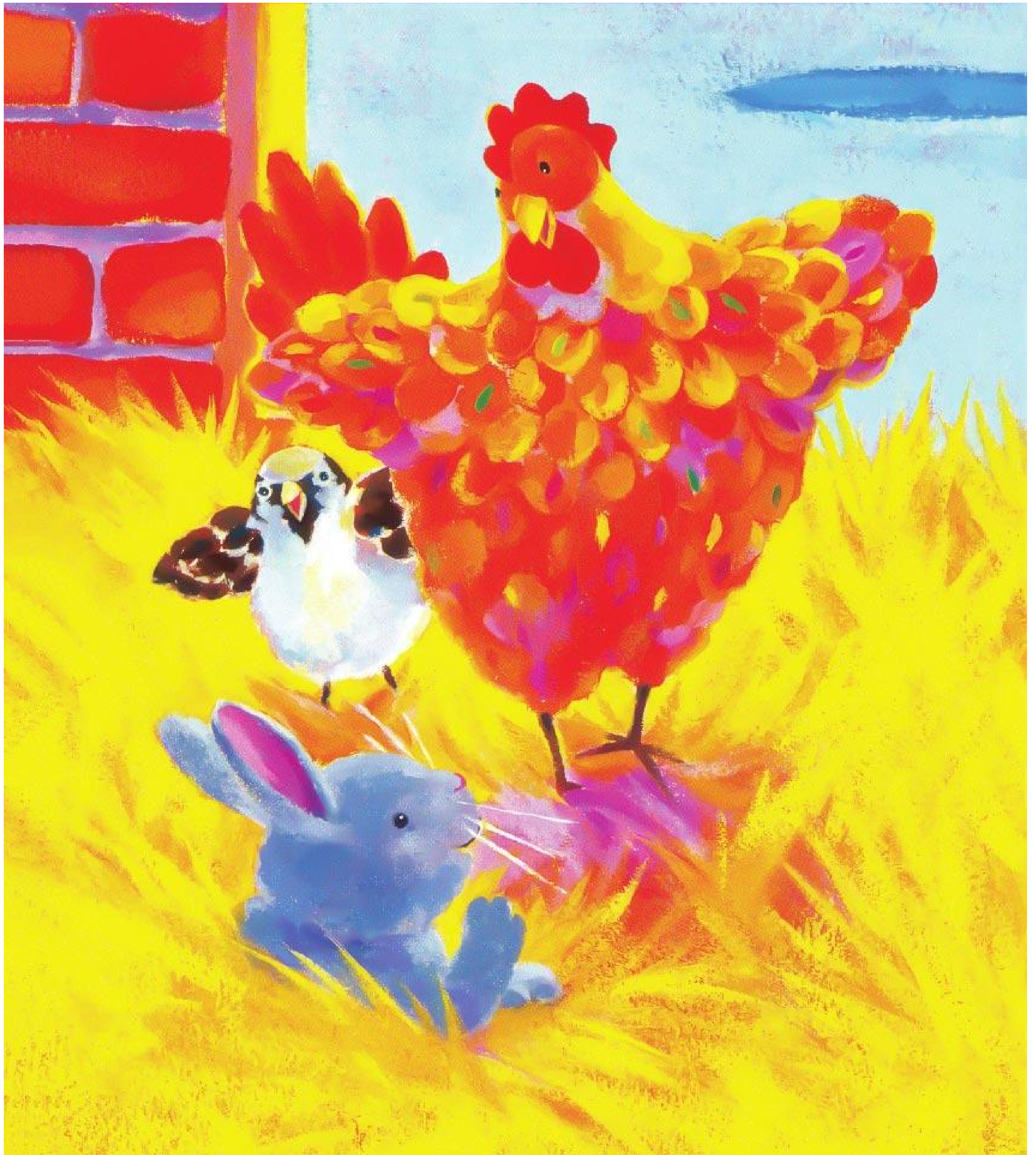
قالَتْ شَلَبِيَّة:

«نعم، تَستطيعُ البَقاءَ.»

قالَتْ شَلَبِيّة مُنْفَعِلَةً: «لا أَذكُرُ أنّي وَضَعْتُ بَيْضةً هناكَ. ما هذا؟ ما هذا الّذي له أُذُنانِ طَويلتانِ وشَوارِبُ؟»

قَفَزَ الأَرنَبُ أَرْنوب من تحتِ القَشِّ. كان أَنفُهُ أَحمَرَ كحَبّةِ فَراولةٍ. وقالَ:
«هل تَسمَحينَ لي أن أَبقى في حَظيرتِكِ الدّافئةِ؟»





قالَ الأَرنَبُ أَرنوب: «هل تَسمَحينَ لي
أن أَبقى في حَظيرَتِكِ الدّافئةِ؟»

مالَتْ شَلَبِيّة برَأْسها جانبًا وقالَتْ:

«أُفكِّرُ في المَوضوعِ يا أَرنوب.» ثمّ قالَتْ: فَكَّرْتُ! نعم، تَستطيعُ البَقاءَ إلى أَن تَعودَ الدُّنيا فتَخضَرَّ.»

قالَ أَرنوب: «أنتِ طَيِّبةُ القَلْبِ، يا شَلَبِيّة.»

قاقَتْ شَلَبِيّة قائلةً: «بورِرْك، بَك - بَك!» ثمّ رَقَصَتْ على رُؤوسِ أَصابعِ قَدَمَيها فاهتَزَّ عُرْفُها الأَحْمَرُ وتَرجرَجَ.





قالَتْ شَلَبِيّة:

«نعم، تَستطيعُ البَقاءَ.»

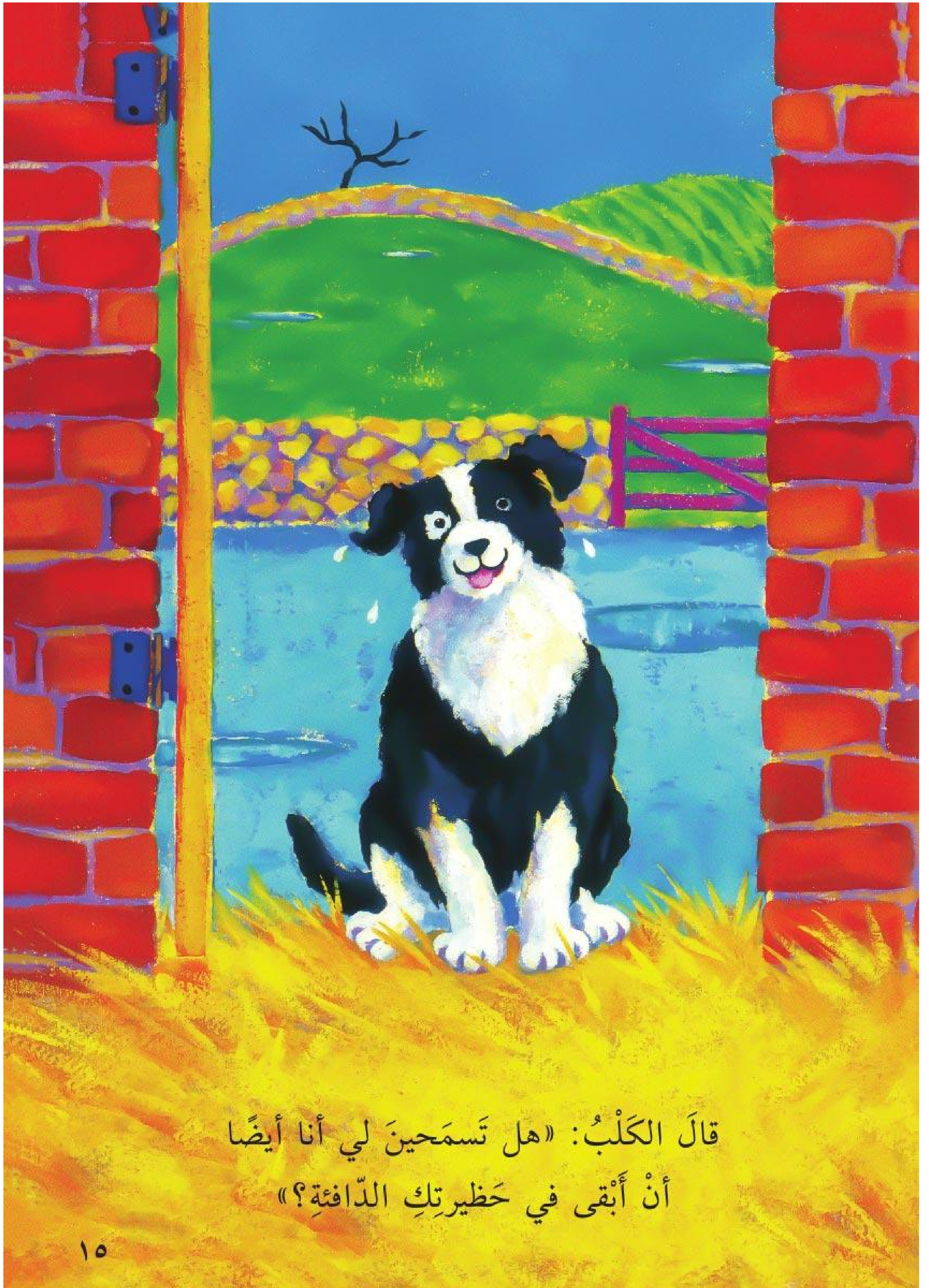
قاقَتْ شَلَبِيّة قائلةً: «هذه المَخلوقاتُ كُلُّها تُريدُ أن تَبقى في حظيرتي! أنا دَجاجةٌ مُهِمّةٌ جِدًّا وخَطيرةٌ!»

اِلتفَتَتْ شَلَبِيّة فرَأَتْ في مَدخَلِ الحَظيرةِ كَلْبًا.

قالَتْ في نَفْسِها: «وكَلْبٌ أيضًا؟»

قالَ الكَلْبُ: «هل تَسمَحينَ لي أنا أيضًا أن أَبقى في حَظيرتِكِ الدّافئةِ؟ في سَقْفِ بَيْتي ثُقْبٌ يَتسرَّبُ منه الماءُ ويُبلِّلُني.»





قالَ الكَلْبُ: «هل تَسمَحينَ لي أنا أيضًا
أنْ أَبْقى في حَظيرتِكِ الدّافئةِ؟»

مالَتْ شَلَبِيّة برَأْسِها جانِبًا، وقالَتْ:

«أُفكِّر في المَوضوعِ.» ثمّ قالَتْ: فَكَّرْتُ! لا، لا تَستطيعُ. أنتَ كبيرُ الحَجْمِ وعَنيفٌ. لا أُريدُكَ أن تَبقى في حَظيرتي.»

قالَ العُصفورُ وقالَ الأَرنَبُ: «أَرجوكِ اسْمَحي له بالبَقاءِ يا شَلَبِيّة. تَذكَّري، أنتِ دَجاجةٌ طَيِّبةُ القَلْبِ.»

قاقَتْ شَلَبِيّة قائلةً: «وأنا أيضًا دَجاجةٌ مُهِمّةٌ جدًّا وخَطيرةٌ. والدَّجاجةُ المُهِمّةُ جِدًّا والخَطيرةُ تَقولُ لا!»

خَفَضَ الكَلْبُ عَيْنَيهِ الحَزينتَينِ ومَضى.





قالَت شَلَبِيَّة:

«لا، لا تَستطيعُ البَقاءَ.»

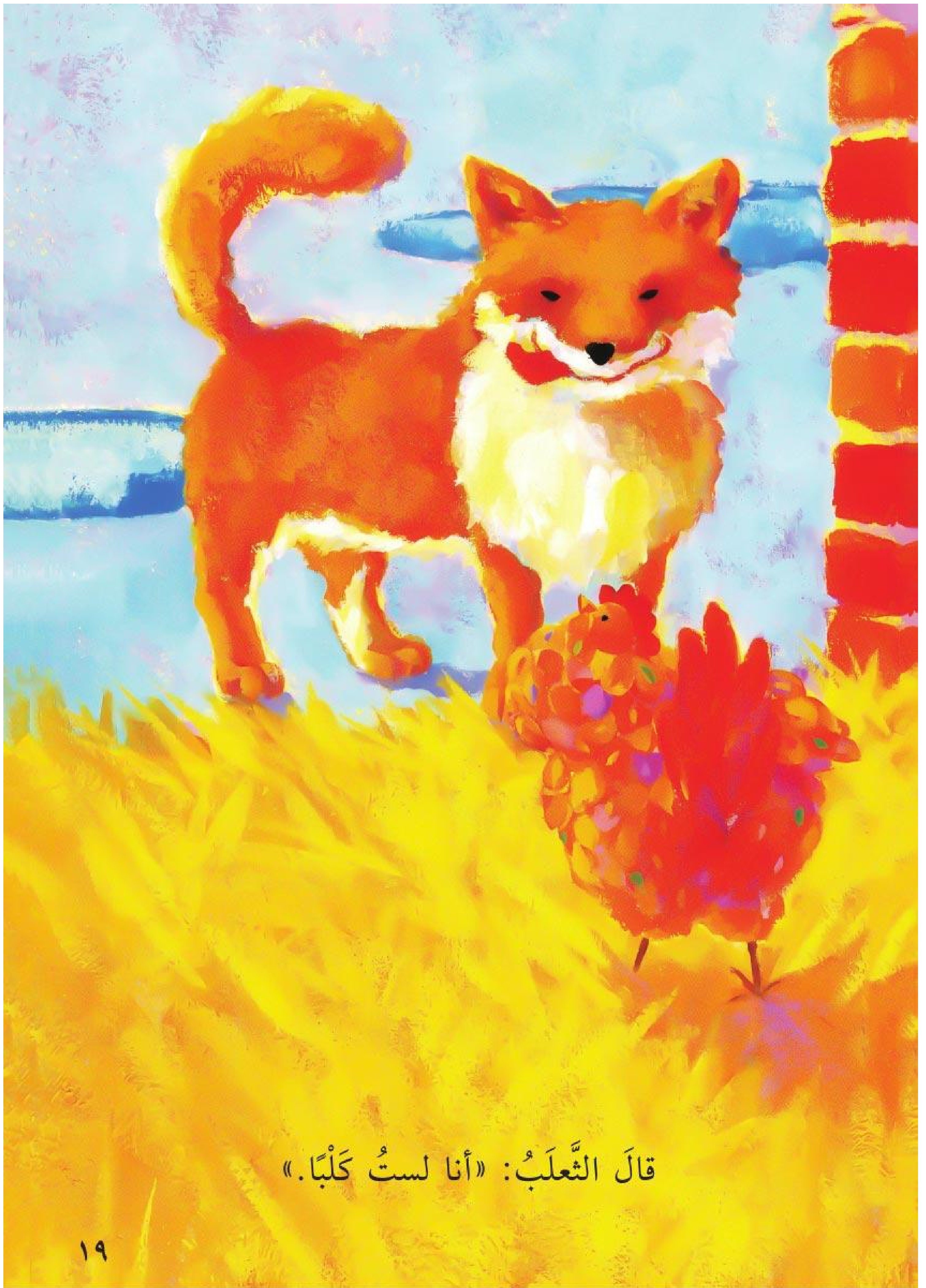
غَلِطَتْ شَلَبِيّة في ما فَعَلَتْ. لكنّها سُرعانَ ما أَدرَكَتْ أنّها لم تَكُنْ طَيِّبَةَ القَلْبِ مع الكَلْبِ، وبَدَأَتْ تَتمنّى لو أنّها سَمَحَتْ له بالبَقاءِ.

آه! ها هو قد عادَ!

قاقَتْ قائلةً: «غَيَّرْتُ رَأيي أَيُّها الكلبُ! بإمْكانِكَ البَقاءُ.
لكن لِمَ صارَتْ كُسْوتُكَ بُرتُقاليّةً؟
ولِمَ صارَ ذَيْلُكَ كَثيفًا وصارَ لِسانُكَ بطولِ كُوفِيّة؟
لِمَ يَبدو شَكْلُكَ مُختلِفًا؟»

كَشَّرَ الثَّعلَبُ عن أَسنانِهِ القَويّةِ اللّامِعةِ وقالَ: «ذلك أنّي لستُ كَلْبًا.»



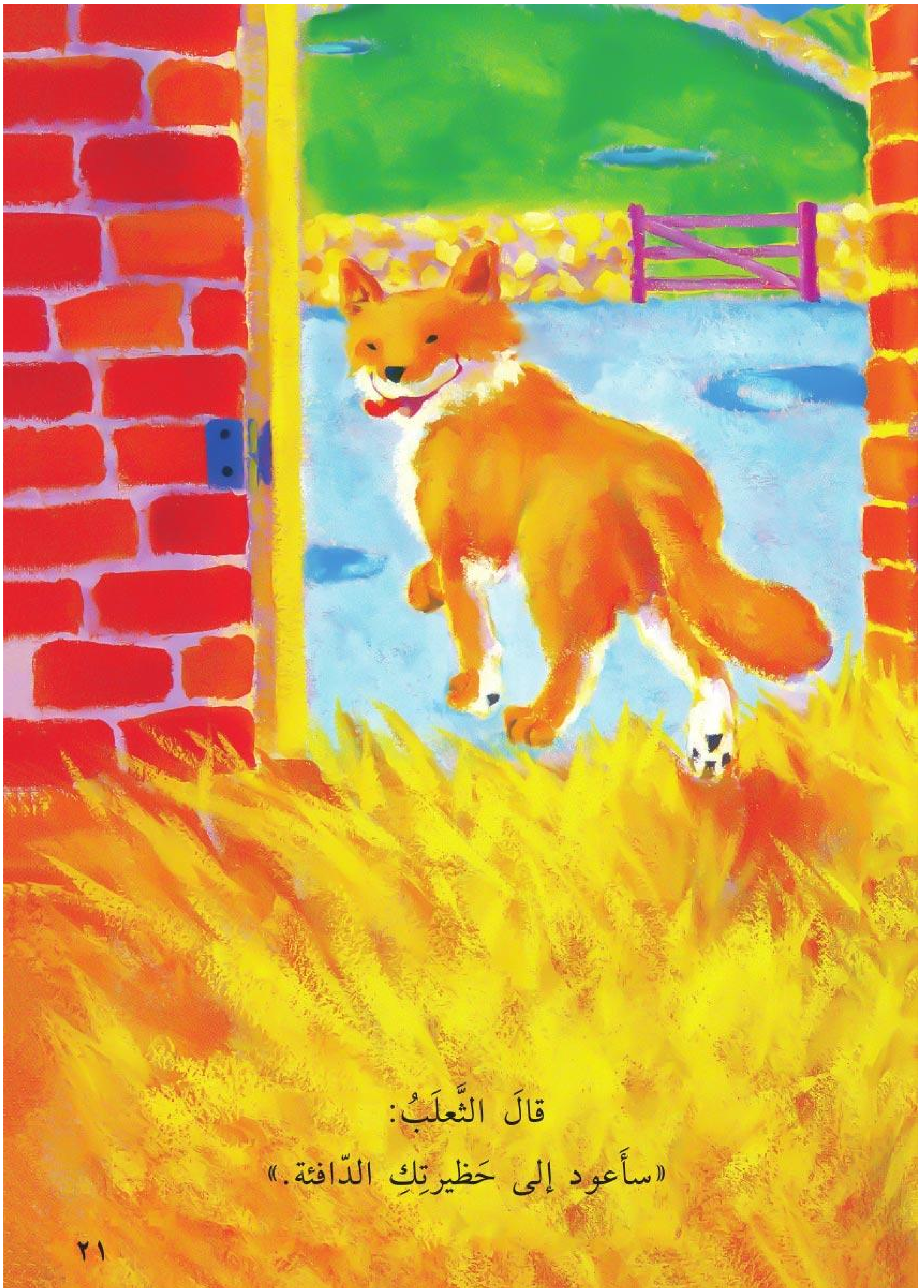


قالَ الثَّعلَبُ: «أنا لستُ كَلْبًا.»

قالَ الثَّعلَبُ: «حَظُّكِ كَبيرٌ، يا شَلَبِيّة. أنا شَبْعان وبَطْني مَلآن من الأَكْلةِ الشَّهيّةِ التي وَجَدْتُها في سَلّةِ القُمامةِ ومنَ المُهلَّبيّة. لكنّي عندما أجوعُ سأَعودُ إلى حَظيرتِكِ الدّافئةِ. سأَعودُ إليكِ يا دَجاجتي الطَّيّبةَ القَلْبِ!»

نَظَرَ الثَّعلَبُ إلى شَلَبِيّة بعَيْنَيهِ الشِّرّيرتَينِ الشَّرِهتَينِ (المُتَشَوِّقَتَيْنِ للطَّعامِ)، ومَضى خارِجًا منَ الحَظيرةِ.





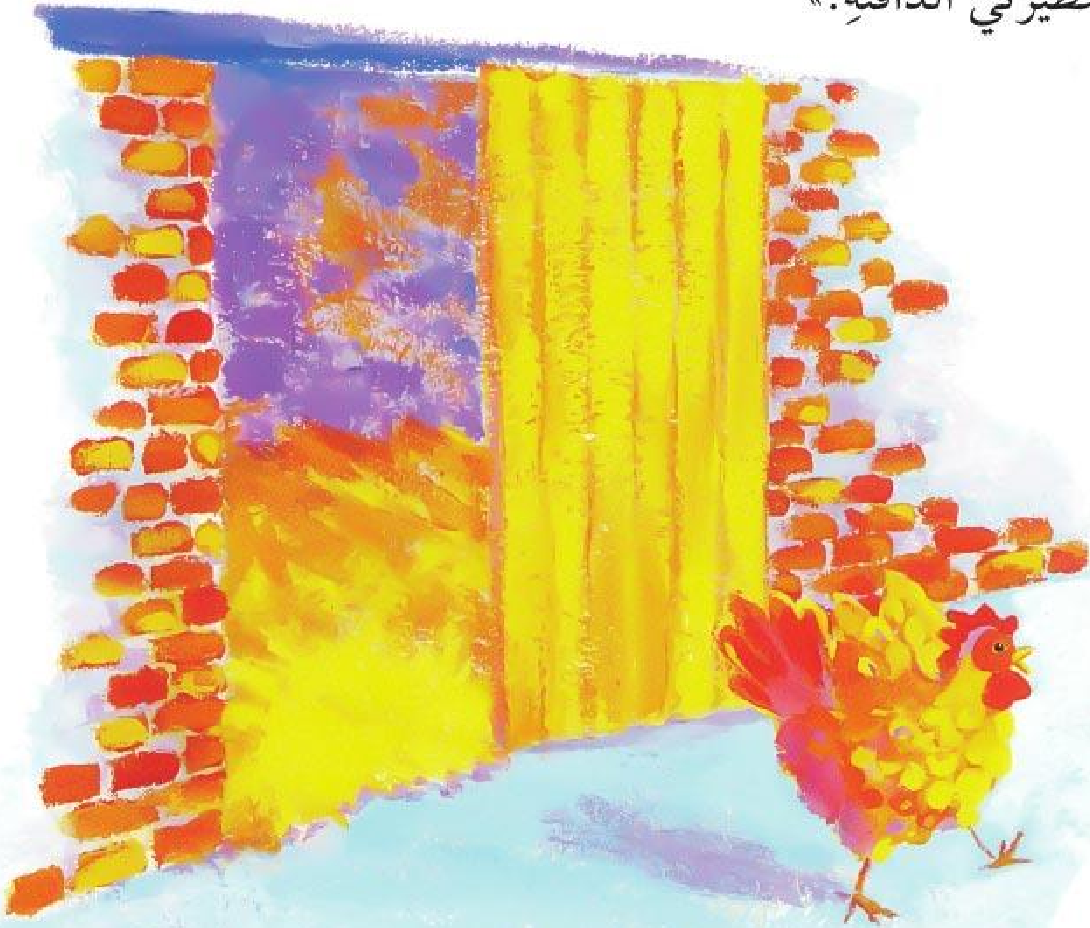
قالَ الثَّعلَبُ:
«سأَعود إلى حَظيرتِكِ الدّافئة.»

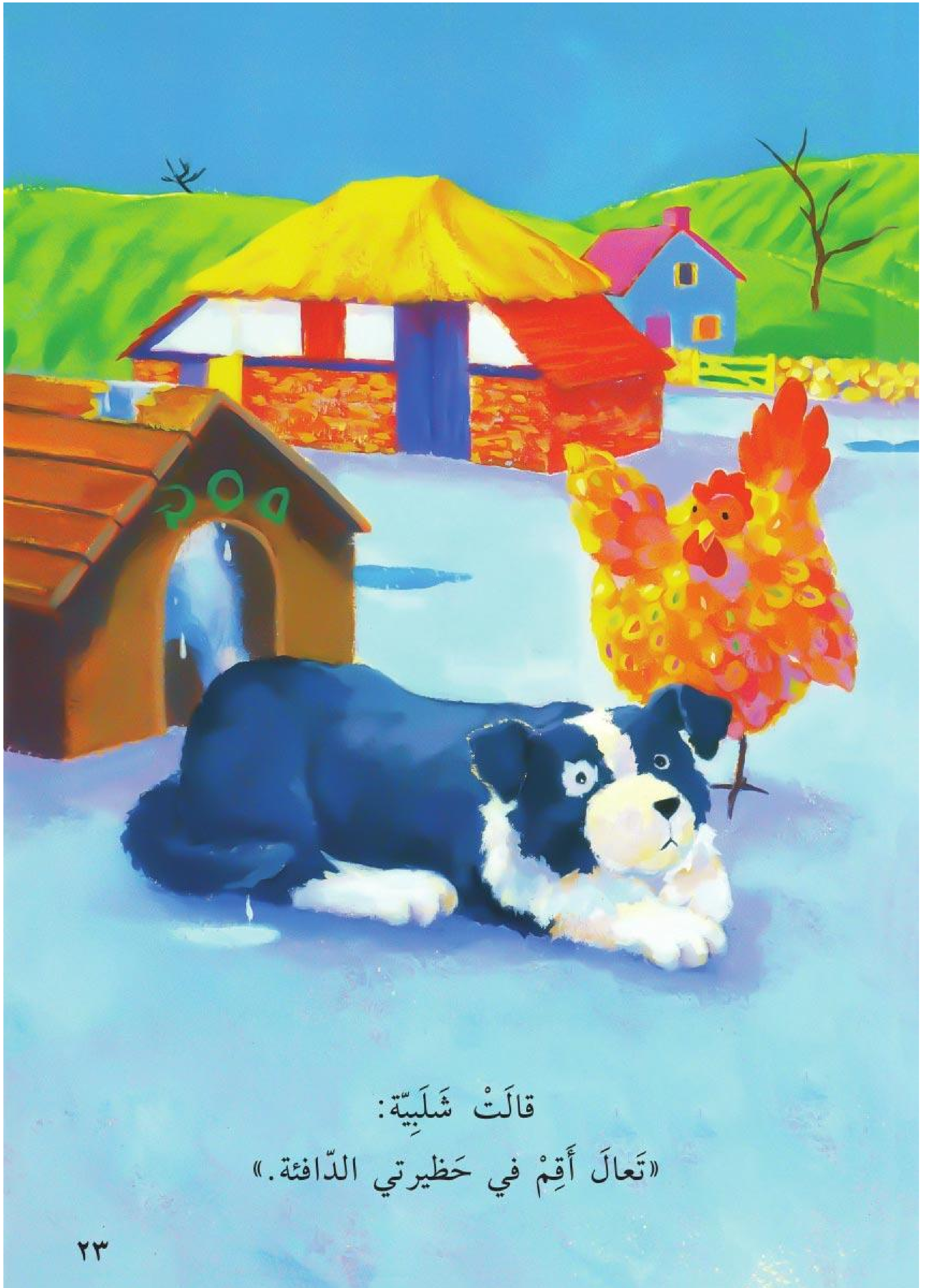
قاقَتْ شَلَبِيّة مَذعورةً قائلةً: «بوررك! بَك - بَك! أوه - أوه - أوه!»

ثمّ انْدفَعَتْ خارِجةً إلى الدُّنيا البارِدةِ بسُرعةٍ بَدا معها وكأنّها تَركُضُ على عَشْرِ أَرجُلٍ لا على رِجْلَينِ اثْنتَينِ.

وَجَدَتْ شَلَبِيّة الكَلْبَ جالِسًا على الأَرْضِ
وقد أَسنَدَ رَأْسَهُ إلى كَفَّيهِ.

قالَتْ: «مَرحَبًا يا صَديقي الكَلْب. أَرجوكَ تَعالَ أَقِمْ في حَظيرتي الدّافئةِ.»





قالَتْ شَلَبِيّة:

«تَعالَ أَقِمْ في حَظيرتي الدّافئة.»

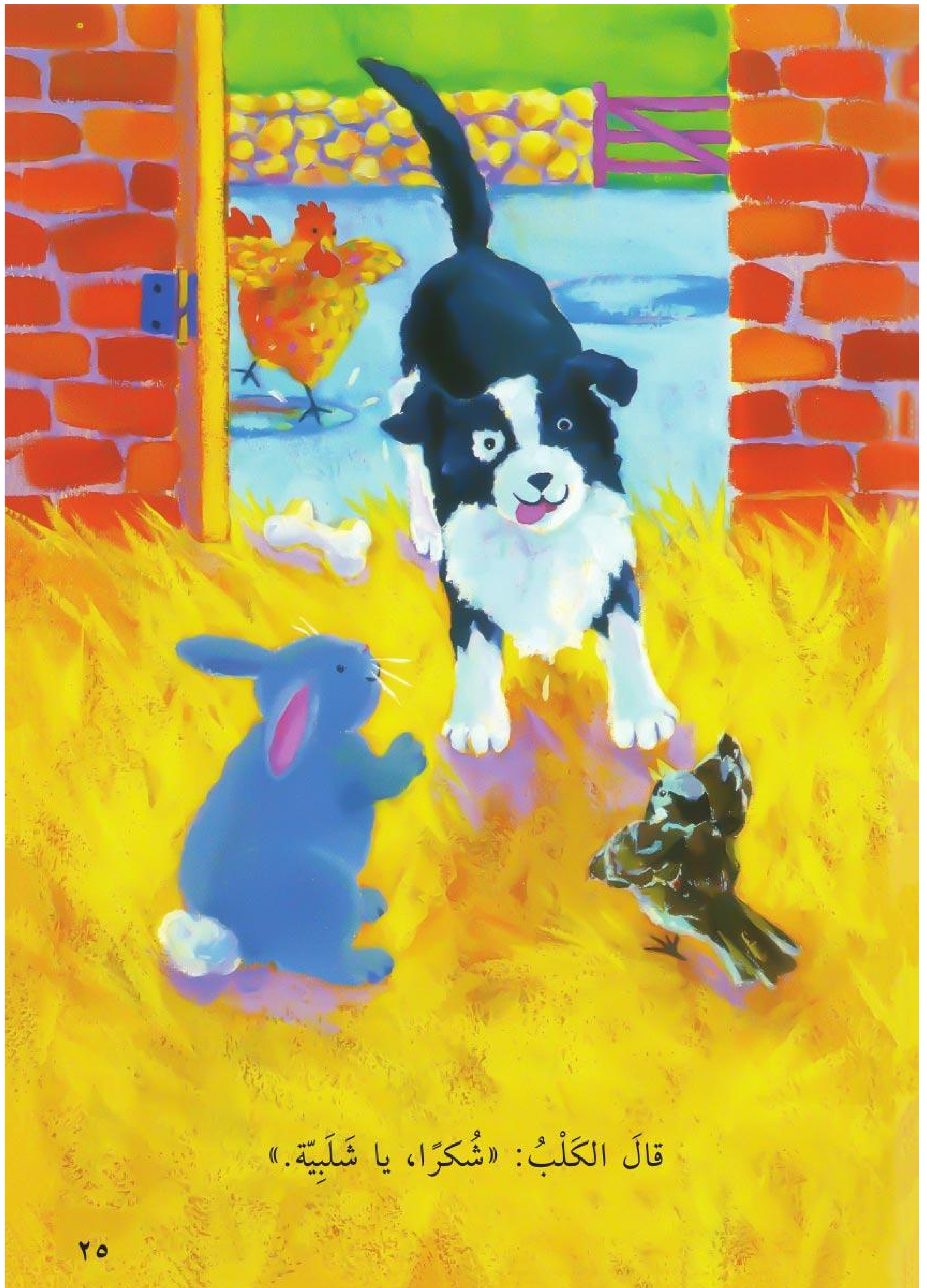
زَمجَرَ الكَلْبُ وقالَ: «قُلْتِ إنّي كَبيرُ الحَجْمِ وعَنيفٌ!»

مالَتْ شَلَبِيّة برَأْسِها جانِبًا وقالَتْ:

«نعم. لكنْ لأنّك كَبيرُ الحَجْمِ وعَنيفٌ تَستطيعُ أن تَحميَني منَ الثَّعلَبِ. عُدْتُ، كما كنتُ، طيِّبَةَ القَلْبِ. أَرجوكَ تَعالَ أَقِمْ في حَظيرتي الدّافئةِ.»

نَبَحَ الكَلْبُ وقالَ: «شُكرًا يا شَلَبِيّة. سأَحمِلُ طَعامي وآتي!»





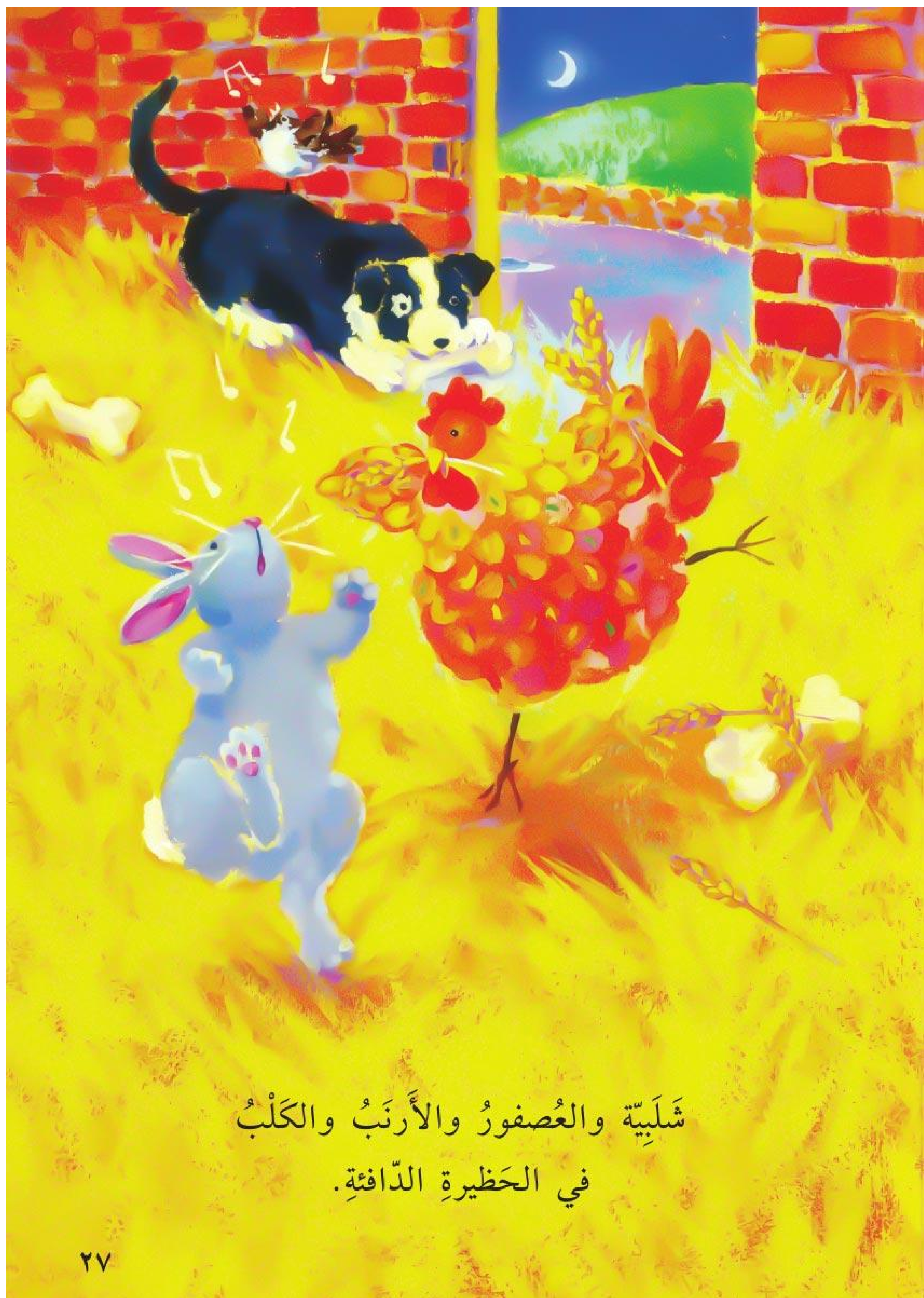
قالَ الكَلْبُ: «شُكرًا، يا شَلَبِيَّة.»

هكذا عاشَ العُصفورُ والأَرنَبُ والكَلْبُ وشَلَبِيّة في الحَظيرةِ الدّافئةِ.

أمّا الثَّعلَبُ فقد ظَلَّ خارِجًا.

ظَلَّ العُصفورُ والأَرْنَبُ والكَلْبُ وشَلَبِيّة يَرقُصونَ طَوالَ الشِّتاءِ ويُغنّونَ. وأَكَلَتْ شَلَبِيّة كثيرًا منَ الشَّعير وصارَ لها بَطْنٌ كَبير.





شَلَبِيّةُ والعُصفورُ والأَرنَبُ والكَلْبُ
في الحَظيرةِ الدّافئةِ.

أَطفِئ التِّلفزيون وأَغلِقِ الباب،
وتَعالَ نَقرَأ مَعًا قِصّةً في هذا الكتاب.



مَنْ أنا؟

من هي لَطخةُ الحِبر القَزَمة في البِركة المُعتِمة المُعتِمة؟ تَسأَلُ كلّ من يَمُرُّ بها، لكن لا يَبدو أنّ عند أَحد جَوابًا...



اليَرَقانات لا تَطير!

يَرَقانة صغيرة تَحلُمُ بالطَّيَران عاليًا في السَّماء، لكنّ أَصدِقاءَها كلّهم يَسخَرونَ منها. ماذا تَفعَل؟



في ضَوءِ القَمَر

سَلامة حارِسُ حديقةِ الحَيَوانات عادَ إلى منزله وحديقة الحَيَوانات هادئة. وقد جاءَ دَوْرُ الحَيَوانات لتَقومَ وتَرقُصَ وتَلعَبَ في ضَوءِ القَمَر...



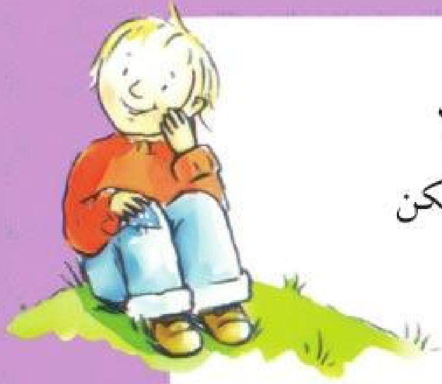
شَلَبيّة والثَّعلَب

الدُّنيا بَرْد وشَلَبيّة الدَّجاجة الطَّيّبة القَلْب تَقولُ للحَيَوانات كلِّها إنّ بإمكانِ تلك الحيواناتِ البقاء في حَظيرتِها الدّافئة. لكن كيف يُمكِنُها أن تُبقيَ الثَّعلَب خارِجًا؟



أَرنوب المَوهوب

لا يَستطيعُ أَرنوب بوجودِ العَدَد الكبير من إِخْوَتِهِ وأَخَواتِهِ أَن يَنفرِدَ بنَفْسِه! لكنّه سُرعان ما يَتعلَّمُ أنّ الاِنفِراد بنَفْسِه ليس مُسلّيًا كما كان يَتصوَّر...



جَبَل العِملاق

لن يَزورَ أحد سَوسَن في جَبَلِ العِملاق. فأَطفالُ القَرية لا يُحِبّونَ الأَصوات الغَريبة التي يَسمَعونَها آتيةً من هناك. لكن عندما تَلتقي سَوسَن العِملاق سُلطان يَزولُ الخَوف من قُلوبِ النّاس كلِّهم.



تَعال نَلعَب!

الجَميعُ مَشغولونَ عن سَعْد فلا يَلعَبُ معه أحد - حتّى ولا القِطّة! ثمّ يَكتشِفُ سَعْد شيئًا يَفعَلُه يَجِدُ فيه من التَّسلية أكثر ممّا يَجِدُ في اللَّعِب مع أيٍّ من أَفرادِ أُسرَته.



سوبر بابا

أهو طائر؟ أهو طائرة؟ لا! إنّه الأَسرَع بين الآباء والأَشجَع! وهو الآن يَغفو أمام التِّلفزيون...

في هذه السِّلسِلة

السُّرْفة المُزَمجِرة
جُعَيدان وبِسْبِس
أنا أُحِبُّ ما أنا
هل أنتَ الرَّبيع؟
عالَمٌ بِلا أعداد
ذئبة وبَطّوطة
أين أنت يا صُغَيَّر؟
بَبْرة وبَربور

مَنْ أنا؟
اليَرَقانات لا تَطير!
في ضَوءِ القَمَر
شَلَبيّة والثَّعلَب
أَرنوب المَوهوب
جَبَل العِملاق
تَعال نَلعَب!
سوبر بابا





تعال نقرأ

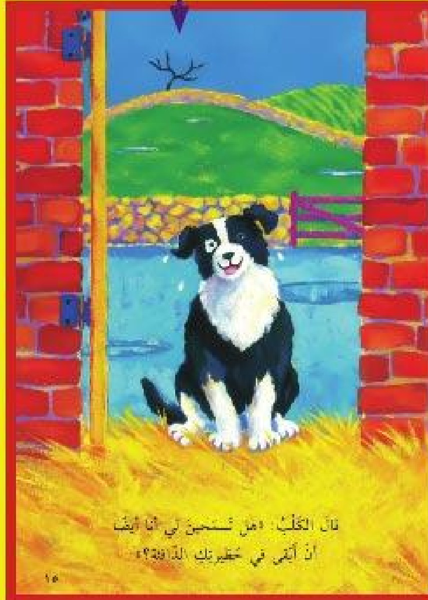
الدَّجاجة الطَّيِّبةُ القَلْب شلَبِيّة تَسمَحُ للحَيَوانات كلِّها أن تُقيمَ في حَظيرتها الدّافئة – ماعدا الكَلْب. فهو كبيرُ الحجم وعَنيف! لكنْ عندما وَصَلَ الثَّعلب الماكِر، عَجَّلَت شَلَبِيّة تُغيِّرُ رأيها...

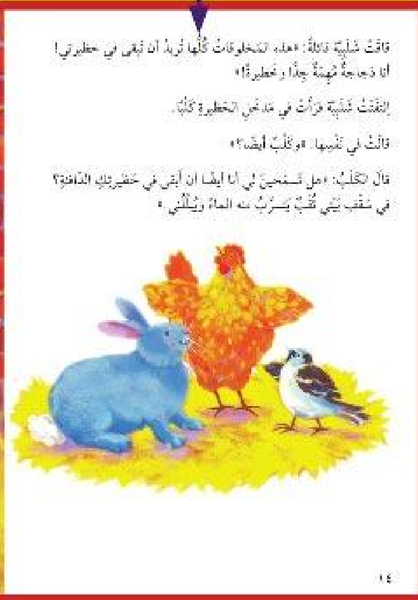
قِصص **تعالَ نقرأ** كلُّها مُسلّية يَطيبُ للأطفال وآبائِهم وأُمّهاتِهم قراءتها معًا! في كُتُب هذه السِّلسلة فُرصة فريدة للأطفال للبدْء بتَعلُّم القراءة.

ما على الوالِد إلّا أن يَقرَأَ القِصّة، أو أن تَقرَأَها الوالدة بصَوت عالٍ، ثمّ يَقرَأ الطِّفل العِبارة المُخصَّصة له في الصَّفحة المُقابِلة.

الوالد يَقرَأ هذه الصَّفحة، أو تَقرأها الوالدة | الطِّفل يَقرَأ هذه الصَّفحة











مكتبة لبنان ناشرون

راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com